النسب والوسم في الثقافة العربية في ضوء اللسانيات الاجتماعية

د. عبد الكريم خليل جامعة الوادي

مـــلـخـص:

يحاول هذا المقال أن يربط بين النسب والوسم، وذلك بدءا من كون أغلب الأعلام عند العرب استمدت تسميتها من مصادر مختلفة، فقد كان للدين أعمق الجذور في النفس الإنسانية، حيث إن الكثير من الأسماء العربية لها طابع إسلامي، كما تسمت القبائل بأسماء الحيوان والطير والنبات، كما أننا نجد العرب قد استقوا بعض الأسماء من الكواكب والمهن والصفات.

بالإضافة إلى هذا كله، فقد أثر الانتماء والولاء والانتساب إلى القبائل والعشائر، على الإنسان العربي، بعقليته المتفردة منذ القدم، بل تعداه إلى وقتنا الحاضر، فإنه ما يزال وإلى اليوم يتجسد ذلك الولاء أو الانتماء من خلال إطلاق بعض أسماء القبائل أو العشائر على بعض الأشخاص أو الأماكن أو المناطق و غير ذلك.

Abstract :

Most of the names of the Arabs were derived from different sources. Religion had deep roots in the human psyche. Many Arabic names have an Islamic character.

And most of the tribes took the names of animals and birds and plants a name, and we find the Arabs have borrowed some names of the planets and professions and qualities

In addition to this, belonging to and allegiance to the tribes, has influenced the Arab man, unique individualism since ancient times, but to the present time, it is still to this day is reflected in that loyalty or affiliation by the release of some names of tribes or clans to some people or Places or regions and so on.

أولا: مفهوم النسب:

تشير المعجمات العربية إلى أن معنى النسب هو الإسناد، وإلحاق شيء بآخر، ويكون في القرابات. جاء في "العين": "نسب: النَّسَبُ في القرابات. فلان نسيبي، وهؤلاءِ أنسبائي. ورجل نسيب منسوب: ذو حَسَبٍ ونَسَبٍ"[1].

وفصّل "الرازي" هذه الكلمة، بقوله: "(النَّسَبُ) واحِدُ الأَنْسَابِ. و(النِّسْبَةُ) بِكَسْرِ النُّونِ وضَمِّهَا مِثْلُهُ. ورَجُلٌ (نَسَّابَةٌ) أَيْ عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ والْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحِ. وفُلَانٌ (يُنَاسِبُ) فُلَانًا فَهُو (نَسِيبُهُ) أَيْ قَرِيبُهُ. وبَيْنَهُمَا (مُنَاسَبَةٌ) أَيْ مُشَاكَلَةٌ. و(نَسَبْتُ) الرَّجُلَ ذَكَرْتُ نَسَبَهُ وبَابُهُ نَصَرَ، و(نِسْبَةً) أَيْضًا بِالْكَسْرِ و(انْتَسَبَ) إِلَى أَبِيهِ أَيِ اعْتَزَى. و(تَنَسَّبَ) إِلَيْكَ أَيِ ادَّعَى أَنَّهُ نَسِيبُكَ"[2].

إن هذه الألفاظ المذكورة في قول "الرازي" إنما هي مشتقة من الأصل اللغوي للكلمة التي تدل على الإسناد والإلحاق والنسبة التي أكثر ما تكون في الأبوة، وقد تكون في غير ذلك، وهو قليل.

ثانيا: علم الأنساب قديم وعتيق:

علم النسب أو علم الأنساب، قديم عرفه المسلمون منذ العصر الجاهلي، لكنهم جمعوه ودونوه، فضلاً عن شيوعه بينهم. وقد استمر الاهتمام بالأنساب في العصر الإسلامي لضرورات وغايات دينِية واجتماعية وعسكرية وإدارية.

فقد نبغ بين القبائل والقرى أناس تخصصوا بحفظ النسب، منهم من برع في حفظ نسب قبيلته، ومنهم من برع في حفظ أنساب جملة قبائل.

وكان "أبو بكر الصديق" ممن اشتهر وعرف من قريش بحفظ النسب وبالعلم به، وكان علمه بعلم الأنساب، ثم بأمور الناس، ثم الشعر. فقد ورد في الأثر أنه "كان أنسب

---

[1] العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، تحق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت، 272/7.

[2] مختار الصحاح، الرازي أبو بكر، تحق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط5، 1999م، 309/1.

قريش لقريش، وأعلمهم بما كان منها من خير أو شر"، وقيل: إنه كان أنسب العرب، وأعلم قريش بأنسابها، وأنسب هذه الأمة"[3]

وقد كانت قريش تألف منزل أبي بكر -رضي الله عنه- لخصلتين: العلم والطعام. ولما أمر الرسول حسّان بن ثابت بالردّ على شعراء قريش قال له: **"إيت أبا بكر، فإنه أعلم بأنساب القوم منك"**[4]. فكان يمضي إلى أبي بكر ليقفه على أنسابهم"[5].

وكان "جبير بن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف"، وهو أحد أشراف قريش وحلمائها من علماء النسب في قريش، وكان ممن أخذ النسب من أبي بكر. وكان ممن يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب عامة.

وعرف "أبو جهم بن حذيفة" القرشي العدوي بعلمه بالنسب، وكان من المعمرين في قريش. عاش في الجاهلية وأدرك الإسلام. وكان من مشيخة قريش وصحب النبي. وكان أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب[6].

وقد ذكره الجاحظ مع ثلاثة آخرين ووصفه بأنه أعلم العرب بالأنساب والأخبار، قال في "البيان والتبيين": « وأربعة من قريش كانوا رواة الناس للأشعار، وعلماءهم بالأنساب والأخبار: مخرمة بن نوفل بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، وأبو الجهم بن حذيفة ابن غانم بن عامر بن عبد الله بن عوف، وحويطب بن عبد العزّى، وعقيل بن أبي طالب. وكان عقيل أكثرهم ذكرا لمثالب الناس، فعادوه لذلك، وقالوا فيه وحمّقوه. وسمعت ذلك العامة منهم، فلا تزال تسمع الرجل يقول: قد سمعت الرجل يحمقه. حتى ألف بعض الأعداء فيه الأحاديث»[7].

وقد عرف بعض العرب علم النسب، واشتهروا به، ولكنهم في درجة أقل من هؤلاء الأربعة الذين ذكرهم الجاحظ، ومنهم دغفل السدوسي من بني شيبان، وعميرة أبو ضمضم،

---

[3] ينظر: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار الساقي، ط4، 2001م، 330/15.
وينظر: عصر الخلافة الراشدة، محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، أكرم بن ضياء العمري، مكتبة العبيكان، ص: 316.

[4] الحديث في: أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1994م، 6/2. وأيضا في: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر القرطبي، تحق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1992م، 342/1. والوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، تحق: محمد الأنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، 2000م، 273/11.
ولم نعثر على هذا الحديث بهذا اللفظ تماما، في كتب الحديث وشروحه المشهورة.

[5] عصر الخلافة الراشدة، محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، أكرم بن ضياء العمري، ص: 316.

[6] المرجع نفسه، ص: 316.

[7] البيان والتبيين، الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1423هـ، 221/2.

وابن لسان الحمرة من بني تيم اللات، وزيد بن الكيس النمري، والنخار بن أوس القضاعي، وصعصعة بن صوحان، وعبد الله بن عبد الحجر بن عبد المدان، وعبيد بن شريه وغيرهم[8].

ولسنا هنا بصدد تتبع علماء النسب والأخبار في مختلف العصور، وإنما أردنا فقط أن نبيّن قدمه وعراقته في الثقافة الإنسانية، كونَه مرتبطا بالإنسان؛ لأن به يعرف أصله وفصله، انتماءه ووجوده، وكينونته، وحتى إن لم يكن ذلك البحث مقترنا بدافع علمي فإنه قد يكون في البداية مدفوعا بالفضول والتطلع إلى معرفة الحقيقة والأصل.

ثالثا: فضل النسب:

وصِف علم الأنساب بعلم الملوك[9]، لذلك فهو علم جليل، رفيع القدر، لأنه الوسيلة المثلى للتعارف بين الناس ومن ثم التواصل فيما بينهم، قال العلامة ابن حزم: "علم النسب علم جليل رفيع [الشأن]؛ إذ به يكون التعارف. وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلّمه لا يسع أحدا جهله، وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلاً تعلمه، يكون من جهله ناقص الدرجة في الفضل. وكلّ علم هذه صفته فهو علم فاضل، لا ينكر حقه إلا جاهل أو معاند."[10].

وقد جعل "ابن حزم" تعلم النسب فرض عين، حيث يقول: فأما الفرض من علم النسب، فهو أن يعلم المرء أن محمداً- صلى الله عليه وسلم- الذي بعثه الله تعالى إلى الجنّ والإنس بدين الإسلام، هو محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي، الذي كان بمكة، ورحل منها إلى المدينة. فمن شك في محمد- صلى الله عليه وسلم- أهو قرشي، أم يماني، أم تميمي، أم أعجمي، فهو كافر، غير عارف بدينه، إلا أن يعذر بشدّة ظلمة الجهل؛ ويلزمه أن يتعلم ذلك، ويلزم من صحبه تعليمه أيضاً"[11].

أثار "ابن حزم" مسألة محورية، وتكاد أن تكون من المسكوت عنه، وهي مسألة خطيرة، قد يستهين بها البعض؛ وهي أن تعلم علم النسب أو معرفته بأقل قدر، واجب على الجميع، بل هو فرض عليهم؛ لأنّ من الواجب معرفة نسب النبي محمد صلى الله عليه وسلم بأنه عربي من قريش، ومن ينكر ذلك، أو لا يعتقده ولو كان عن جهل واستهانة بمعرفة نسبه، دخل في دائرة الكفر، أو وصف على الأقل بأنه غير عارف لدينه.

---

[8] المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، 332/15.

[9] ينظر: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ابن بسام الأندلسي، تحق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط8، 1979م، 489/8.

[10] جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ص: 02.

[11] المرجع نفسه، ص: 02.

ولعلم الأنساب فضلٌ كبير، حيث إنه يُرجع إليه في تطبيق أحكام الأحوال الشخصية كالزواج والميراث مثلا، وفي معرفة أنساب المُحَدِّثين لتمييز رواة الحديث، وفي توزيع العطاء، وفي التنظيم العسكري. حيث كانت القبيلة وحدة مقاتلة كما أنها كانت أساس التنظيم الاجتماعي والإداري في الأمصار[12].

ولأن علم الأنساب كبير الفضل واسع الفائدة والمزية؛ فقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بتعلمه، حيث قال: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ»[13].

ومن هنا يظهر لنا أن لعلم الأنساب فضلا كبيرا، بالإضافة إلى كونه الحلقة التي تصل بين الأرحام، نجده ذا مزية في أبواب الزواج والميراث، والحروب، والأحوال الشخصية، والتنظيم العسكري والاجتماعي والإداري باعتبار القبيلة وحدة تتمتع بالاستقلال الإداري والسياسي والعسكري.

رابعا: المعايير المعتمدة في الوسم عند العرب:

موضوع التسميات عند العرب من الموضوعات التي لفتت إليها الأنظار؛ لما فيه كثير منها من الغرابة والخروج عن المألوف، فانبرى بعض العلماء في شرح الأسباب التي أدت بالعرب إلى اتخاذ تلك التسميات، وإلى ذكر العلل التي دفعتهم إليها كالذي نراه في بحث "ابن دريد" في كتابه "الاشتقاق"، حيث ذكر في مقدمته كل الأسباب التي رآها وتوصل إليها في بحثه عن هذا الموضوع، حيث نجده يقول: « كان الأميون من العرب (...) لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلادهم؛ فاستشنع قوم -إما جهلا وإما تجاهلا- تسميتهم كلبًا، وكليبًا، وأكلب، وخنزيرًا، وقردًا، وما أشبه ذلك مما لم يستقصَ ذكره. فطعنوا من حيث لا يجب الطعن، وعابوا من حيث لا يستنبط عيب (...) وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب، أن قومًا ممن يطعن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها، ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها»[14].

---

[12] ينظر: عصر الخلافة الراشدة، ص: 315.

[13] الحديث في: مسند أحمد، أحمد بن حنبل، تحق: شعيب الأنؤوط، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط1، 2001م، 456/14. وسنن الترمذي (الجامع الكبير)، أبو عيسى الترمذي، تحق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1998، 419/3 وغيرهما.

[14] الاشتقاق، ابن دريد، أبو بكر الأزدي، تحق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص: 206.

كما أثار الجاحظ هذه المسألة، وتحدث عن بعض الدوافع التي تؤدي بالعرب إلى التسمية
بمسميات معينة.

وكما هو معلوم، فإن أغلب الأعلام التي استخدمها العرب قديما، استمدت تسميتها من مصادر مختلفة، وهذا ما يسمى بالعلم المنقول، ويقابله العلم المرتجل، وهو الاسم الذي وضع للدلالة على شيء معين مخصوص دون غيره مع طبعه بخاصة الوضع والارتجال.

ومن أهم مصادر التسمية العربية:

1- الديــن:

للدين أعمق الجذور في النفس الإنسانية، ويتجلى ذلك في ظاهرة التسمية، والكثير من الأسماء العربية لها طابع إسلامي، نحو "عبد الكريم"، "عبد النور"، و - "تاج الدين"، و"أحمد"، و"محمد". وقد يكون للأسماء طابع مسيحي نحو: "يعقوب"، و"بطرس"، و"بولس"، و"جرجس"، كما قد يكون الاسم ذا طابع وثني، نحو: "عبد العزى"، و"عبد مناة"، و"عبد اللات".

وقد ثبت أن أحب الأسماء إلى الله تعالى اسمان، وهما عبد الله وعبد الرحمن، كما ثبت الحديث بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأسماء المتضمنة العبودية لله في معانيها وميزة هذه الأسماء، أنها أصدق تعبير على حقيقة عبودية الإنسان لربه وفقره وذله له[15].

ويدخل في هذا الباب التسمية بأسماء أنبياء الله ورسله؛ لأنهم سادات بني آدم وأخلاقهم أشرف الأخلاق، وأعمالهم أزكى الأعمال، فالتسمية بأسمائهم تذكر بهم وبأوصافهم وأحوالهم وقد أجمع العلماء على جواز التسمية بهم، ولنا في رسول الله أسوة حسنة حيث سمى ابنه إبراهيم، وأفضل أسماء الأنبياء: اسم نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين أجمعين.

ويتضمن هذا الإطار كذلك التسمية بأسماء الصالحين من المسلمين، وصحابة رسول الله إلى يوم الدين وقد كان لصحابة رسول الله نظر لطيف في ذلك، فهذا الصحابي، الزبير بن العوام رضي الله عنه يسمي أولاده ـ وهم تسعة ـ بأسماء بعض شهداء بدر رضي الله عنهم، وهم: عبد الله، المنذر، عروة، حمزة، جعفر، مصعب، عبيدة وخالد[16].

---

[15] ينظر: أمير المؤمنين الحين بن علي ، شخصيته وعصره، علي محمد الصلابي، ط1، 2004م، 18/1.
[16] المرجع نفسه، ص: 19.

2- أسماء الحيوانات والطيور والنبات:

تسمت القبائل بأسماء الحيوان والطير والنبات، فالقبائل العربية التي تسمت بأسماء الحيوان تُعدُّ بالعشرات، ومنها: "كلب"، و"فهد"، و"أسد، وفي ذلك يقول الجاحظ: «والعرب إنّما كانت تسمّي بكلب، وحمار، وحجر، وجعل، وحنظلة، وقرد، على التفاؤل بذلك. وكان الرجل إذا ولد له ذكر خرج يتعرّض لزجر الطير والفأل، فإن سمع إنسانا يقول حجرا، أو رأى حجرا سمّى ابنه به وتفاءل فيه الشدّة والصلابة، والبقاء والصبر، وأنّه يحطم ما لقى. وكذلك إن سمع إنسانا يقول ذئبا أو رأى ذئبا، تأول فيه الفطنة والخبّ والمكر والكسب. وإن كان حمارا تأول فيه طول العمر والوقاحة والقوة والجلد. وإن كان كلبا تأول فيه الحراسة واليقظة وبعد الصوت، والكسب وغير ذلك»[17].

وتعرض "الجاحظ" إلى أسماء الحيوان التي تسَمّى بها الناس. فذكر منها: غراب، وصُرد، وفاختة، وحمامة، ويمام، ويمامة، وعقاب، وقطامي، وحجل، وصقر، وطاووس، وطويس، والغرانيق، والغرنوق[18].

ونجده يقدم لنا دليلا حسيا على تأثر العربي بهذه الفكرة، حيث أشار إلى أن "عبيد الله بن زياد" صور في دهليزه كلبا وأسدا، وقال: كلب نابح، وكبش ناطح، وأسد كالح. فتطيّر إلى ذلك فطارت عليه.ر

ومن هنا نلحظ أن التسمية عند العرب كانت ذات طابع عفوي، وكثيرا ما كانت تتم من طريق المناسبات والحوادث التي يتعرض لها العرب، فقد روي أبو حاتم السجستاني، أنه قيل للعُتبي: «ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشنعة، وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة؟». فقال: «لأنها سمت أبناءها لأعدائها، وسمت عبيدها لأنفسها»[19].

وغير بعيد عن ذلك، فإننا نجد العرب قد سمّت بأسماء الطيور: كـ:"صَقْر"، و"حمامة"، و"شاهين" و"عقاب"، و"هيثم"، و"عكرمة"، و"نسر"، و"يمامة". وأسماء النبات أيضا كقولهم: "حنْظلة"، و"وردة"، و"زهرة"، و"ياسمينة"، و"فلة"، و"زهور"، و"نخلة"، و"ريحانة"، و"طلحة"، و"شيحة"، .. إلخ.

3- التسمية بأشياء أخرى:

---

[17] كتاب الحيوان، الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1424هـ، 214/1.
[18] المرجع نفسه، 33/7.
[19] ينظر: الاشتقاق، ابن دريد، ص: 04.

بالإضافة إلى العوامل التي ذكرناها من قبل، فإننا نجد العرب قد استقوا بعض الأسماء من الكواكب: نحو: "بدر"، و"هلال"، و"شهاب"، و"نجمة"، و "شمس"، و"قمر"إلخ، كما انتسبوا إلى الأماكن كقولهم فلان المغربي والبصري والشامي والعماني والإستراباذي، وغير ذلك[20].

كما نقلوا أسماء المِهَن إلى أسمائهم نحو: "الجوهري"، و"الحريري"، و(الخيَّاط)، و"النحَّاس"، و"النجَّار"، و"السرَّاج"، و"الورَّاق"، ونقلوا أسماء الزمان والشهور كـ"شعبان" و"رمضان"، و"ربيع"، و"جمعة"، و"سَحر"، وعيد".

وللصفات حظ من التسمية عند العرب، كقولهم : "جميل"، و"خالد"، و"سعيد"، و"عبّاس"إلخ. وكان دافع التفاؤل كذلك ظاهرا في الأسماء، وأكثر ما يكون على وزن "يفعل"، كـ"يزيد"، و"يعمر"، و"ينفع"، و"يسلم".

وكان العربي وما يزال يفتخر بقوته وشجاعته وفروسيته في العصور المختلفة، فأثر ذلك عليه في التسمية، حيث نجدهم يسمون "فارس"، و"منتصر"، و"غالب" و"منتصر". وغير ذلك[21].

خلاصة:

استمدت أغلب الأعلام عند العرب تسميتها من مصادر مختلفة، فقد كان للدين أعمق الجذور في النفس الإنسانية، حيث إن الكثير من الأسماء العربية لها طابع إسلامي، كما تسمت القبائل بأسماء الحيوان والطير والنبات، كما أننا نجد العرب قد استقوا بعض الأسماء من الكواكب والمهن والصفات

بالإضافة إلى هذا كله، فقد أثَّر الانتماء والولاء والانتساب إلى القبائل والعشائر، على الإنسان العربي، بعقليته المتفردة منذ القدم، بل تعدَّاه إلى وقتنا الحاضر، فإنه ما يزال وإلى اليوم يتجسد ذلك الولاء أو الانتماء من خلال إطلاق بعض أسماء القبائل أو العشائر على بعض الأشخاص أو الأماكن أو المناطق و غير ذلك.

ثبت المصادر والمراجع:

1. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر القرطبي، تحق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1992م.

[20] الحيوان، الجاحظ، 214/1.

[21] ينظر: الحيوان، الجاحظ، 214/1 وينظر: الاشتقاق، ابن دريد، 563-566.

2. أسد الغابة في معرفة الصحابة، علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1994م.
3. الاشتقاق، ابن دريد، أبو بكر الأزدي، تحق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م
4. أمير المؤمنين الحسين بن علي ، شخصيته وعصره، علي محمد الصلابي، ط1، 2004م.

5. البيان والتبيين، الجاحظ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، 1423هـ.
6. جمهرة أنساب العرب، ابن حزم الأندلسي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م.
7. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، ابن بسام الأندلسي، تحق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، ط8، 1979م.
عصر الخلافة الراشدة، محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، أكرم بن ضياء
8.العمري، مكتبة العبيكان

9. العين، الفراهيدي، الخليل بن أحمد، تحق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.
10. كتاب الحيوان، الجاحظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1424هـ.
11. مختار الصحاح، الرازي أبو بكر، تحق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ط5، 1999م.
12. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار الساقي، ط4، 2001م.
13. الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي، تحق: محمد الأنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، 2000م.